

وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ (7) دروس العشر من ذي الحجة الشيخ

محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فما زال حديثنا حول تجويد - 00:00:00

عشر ذي الحجة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجدد في قلوبنا الايمان تكلمنا عن قصة الذبح وقصة سيدنا ابراهيم مع اسماعيل بمشهد وموقف البلاء المبين كما سماه رب العالمين والله سبحانه وتعالى قال وفديناه بذبح عظيم - 00:00:22

كلما عن موضوع الاضحية وسبحان الله هذا العيد يسمى عيد الاضحى والانسان اذا تأمل ان اضحى آآ هي افعل التفضيل على وزن افعل التفضيل. زي ما تقول احسن اكمل فاضى - 00:00:54

فمن منا اضحى من غيره يا ترى مين فينا اللي هيكون اكثر تضحية من غيره مين فينا قال لها هيدبح تردداته وهيدبح كل العوائق بسكين الايمان وسكين اليقين وسكين الخليل - 00:01:14

آآ عيد الاضحى بيزكرنا عندما نضحى ان اننا نضحى الان ببهيمة الانعام ولكن هذه التضحية رمز لتضحية اعظم رمز لتضحية اعظم الله جل جلاله يقول لن ينال الله لن ينال الله لحومها - 00:01:41

ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم. لماذا؟ لتكبروا الله. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر ان الانسان يبقى مدرك ان احد العلل من هذه الشعيرة احد العلل من هذه الشعيرة - 00:02:07

اننا نكبر نكبر الله في نفوسنا نكبر الله في قلوبنا نكبر الله في ارواحنا احنا بنسبت ان شرع ربنا اكبر من كل شيه الشعيرة دي آآ سبحان الله هتلاقوا حاجة شعيرة دي معناها ايه؟ ان هي علامة من علامات هذا الدين. زي الصفا - 00:02:34

مروى عما يأتي معنا في اسرار الحج واحنا بنتكلم عنه. ان دي علامة من علامات الايه؟ من علامات هذا الدين. ان الاذان شعيرة من شعائر هذا الدين بعد ما تعرف ان في حاجة من شعائر الدين لأ لازم تاخذ مساحة في قلبك عالية جدا جدا - 00:03:00

الله سبحانه وتعالى جعل ان الاضحية دي بتكون في نهاية العام الاضحية بتكون في نهاية الحج اللي هو اصلا في نهاية العام ان العام الهجري تلاقوا الانسان بعد سبحان الله اما ربنا يوفقه في الحج يبدأ يعمل ايه؟ يطبق في يوم العيد - 00:03:16

هذه الشعيرة شعيرة التضحية الاضحية هذه تذكرك بعد الولادة الجديدة اللي بدأت تكون فيها كحاج او متشبه بالحاج. لان الحج المبرور من وفقه الله لهذا الامر ولد من جديد تخيل انسان كده وانت واقف قدام العيادة - 00:03:36

وقدام مستشفى والعناية مستني اختك ولا والدتك ولا زوجتك وهي بتضع مولود جديد. اول ما تشوفه كده بقول لك مبروك رزقت عمير مبروك رزقت ريحانة اما تيجي تشوف الطفل ده - 00:04:04

وهو صغير كده تبصره كم ذنب كتب عليه ماذا خط في صحيفته الخطة شيه يعكر عليه حياته ابدًا صح كذلك منظر الحديد وهم قد اتوا من عرفة ومزدلفة. تشوفهم كده تقول الله اكبر. الله اكبر. ياه - 00:04:22

موسم الاكتتاب بالبياض وفي البياض تشوفهم كده وهم لابسين الاحرام والبياض الجميل ده ده موسم اكتتاب الكل بيكتتب دلوقتي. بيكتتب فين؟ في منازل وصحائف التطهير يجي في الوقت ده بقى بعد ما طلع من عرفة وطالع من مزدلفة ويجي يوم العيد يبدأ يضحى - 00:04:50

ايه الفلسفة هنا بقى بتذكر نفسك ان بقى في دور جديد انك تعد اكثر ايمانا بدورك في هذا الكوكب وهذه العلم. صرت اه بتحارب وتساعد في محاربة الفقر بتحاول بقدر الامكان يكون العالم ده - [00:05:13](#)

وان الحي ده والمدينة دي اقل فقرا اكثر عدلا اكثر رحمة لما يكون وانت بتدبح وبتطعم البائس الفقير والمعتز وقاعد تركز في هذا الباب لأ بتلاقي بقى معاني تانية خالص مختلفة تحس بدورك بقى تحس بمسؤوليتك - [00:05:36](#)

بتحس قد ايه انك لك دور دور كما يريد الله لا كما يريد الاخرون انك لك صلاحيات في الحياة في الدنيا ديت ما ينفعش تتجاوزها. ما ينفعش تقول ازاى بقى؟ لان في بعض لكده الناس تلاقي عندهم سبحانه الله - [00:05:59](#)

بعض الناس دايم يشعرك كده ان هو آآ عنده رقة مصطنع مصطنع تلاقي كده البعض بيستنكر زبح الاضاحي ويقول لك بقى العنف وشايفين والله المستعان ومش عارف ايه والكلام ده هتلاقيه كده حنين خالص في الموضوع ده - [00:06:17](#)

وهم اصلا يعني في العاشر من كانون الاول عام اربعة وتمانين الف تسعمية اربعة وتمانين شهد كوكب الارض حدسا عزيما. هو الاعلان العالمي لحقوق الانسان قبل هذا بالف واربعمئة سنة كان سيد الناس يعلم البشرية حقوق الحيوان - [00:06:35](#)

كان يخبرهم ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض ويخبرنا ان بغيا من بغايا بني اسرائيل دخلت الجنة بكلب سقته شربة ماء - [00:06:56](#)

كان خليفته في المدينة المنورة يخشى ان تتعثر دابة عند شاطئ الفرات يسأله الله سبحانه وتعالى تلاقي بعض كده الناس يبدأ يقول لك ايه ذنب الخراف وبهيمة الانعام انها تذبحها. كأن الناس في اوروبا المتحضرة لان هؤلاء لا ينظرون - [00:07:13](#)

ذريعة الا بعيون زرقاء ولا ينظرون للدين واحكامه الا بثياب غربي بعقل ابيض وازا تكلم الرجل الابيض فلا معقب لكلامه دولت دول بيبصوا كده فكان الناس في اوروبا المتحضرة بيزرعون اللحم ولا يذبحون الخراف. كأن قطعة اللحم اللي بتشوفوها في آآ في الهمبورجر في امريكا الانسانية دي - [00:07:34](#)

قد تم قطفها من ايه من الشجر سبحانه الله! كأن الخراف والبقاء والابقار خلقت لتنام معنا في غرف نومنا لا لتأكلها احيانا بتشعر كده وانت بتقرأ آآ دفاعهم عن الخرفان ودفاعهم عن الحيوان ودفاعهم عن بهيمة الانعام في ايام العيد تحس ان ده - [00:08:06](#)

ده من باب صلة الرحم كأن احدهم يدافع عن ايه؟ عن حد من ارحامه لا عن حيوان يربيه الناس على اختلاف اديانهم واختلاف اعراقهم واختلاف الملل واختلاف السقافات عشان ينتفعوا بلبنه وصوفه ولحمه - [00:08:30](#)

طب هم بياكلوا منين وبيشربوا منين وبيروحوا بياكلوا منين كنتاكي وبياكلوا منين الحاجات دي كلها بييجيها منين الكلام ده في حين هم هم اللي تلاقيهم كده سبحانه الله بيلبسوا سياب الشفقة والتحضر - [00:08:48](#)

مع ما يحدث في سوريا وما يحدث في بورما ودبح المسلمين ليل نهار. ده عهر سقافي يا سادة المسلم لو لو قطف سمرة قالوا مسلم لص يسرق الشجرة لو حصد سنبله قمح يقولوا عليه مسلم متوحش. شوفوا بيستخدم المنجل منجل عشان يستخدمه في - [00:09:05](#)

القضية يا جماعة لا قضية خراف تذبح ولا قضية ايه؟ اي قضية من هؤلاء. هؤلاء يأكلون الشاورما والكنتاكي والهمبورجر والبروستو والمدفون مفطح وكل حاجة لكن هذا عداا صلف للاسلام والمسلمين - [00:09:30](#)

ده عداا والا لو هو الموضوع عنف يعني لو هو عنف حقيقي ومشكلة حقيقية ويعني فعلا الامر لديهم مرتكز في هذا الباب طيب المصارعة شوفوا المصارعة فيها تعري فيها ضرب للوجه فيها كل ما يخطر على بالك - [00:09:49](#)

نسأل الله العفو والعافية شوفوا مصارعة السيراد مسلا فالانسان اما يبص للمصارعات ديت ويشوف الضرب ويشوف ده بيقوا فرحانين جدا جدا وهم ماسكين السهام وهم بيضربوا فيها وهي بتنزف وراها والكراسي والمصارعات النسائية اللي فيه مليانة تكشف - [00:10:17](#)

والكلام ده. كل ده بيبقى عادي جدا عندهم لكن اللي دايم مش عادي هو ما يتعلق بالمسلمين. ليه لان الراجل الابيض اذا رضي عن شيء فلا معقب لقوله ولا يقال له لما ولا كيف؟ فقط - [00:10:40](#)

هؤلاء يفلحون بارادة الاعتراضات السخيفة على الاحكام الشرعية فنسأل الله العفو والعافية ولزلك انت اما بتيجي في يوم العيد آآ ان رب العالمين تدرك انه سخر لك المخلوقات لتكون تحت تصرفك - [00:10:58](#)

الاطار الذي خولك به لك صلاحيات لا يمكن ان تتجاوزها وبتبدأ تدرك موقعك الحقيقي في الكوكب دوت موقع السيادة المشروطة انك سيد على هذه الامور بما وضعته لك الشريعة كما سيأتي معنا - [00:11:19](#)

فالشريعة هي اللي بتحدد لك ايه هو الرفق بالحيوان. زي ما قلنا في البداية آآ اول مرة جمعية آآ انشأت آآ الرفق بالحيوان اللي بيحدده الشريعة والذي خلق الحيوان هو الذي يحدد ما الذي يكون رفقا به وما الذي لا يكون رفقا به - [00:11:40](#)

فאי تمادي في هذا الامر اكثر من الشريعة فده يبقى خلل بوزيفتك خلل بمكانك خلل بامكانياتك فلازم الموضوع ده ننتبه جدا جدا له يعني سبحان الله اما نيجي نتكلم ونشوف الاضحية والاضاحي - [00:12:02](#)

سبحان الله! تجد السن الله سبحانه وتعالى يضع لك السن. النبي صلى الله عليه وسلم يكلمك في السن. تدبح ايه؟ ليه؟ لان احنا اتفقنا ان ديت حاجة نقدمها الى الله سبحانه وتعالى - [00:12:23](#)

وان دي جزء من آآ يعني حاجة بتشير لمعنى اعمق بكثير من مجرد اراقة الدماء وخلص فالاضحية دي الاضحية دي فيها حاجات كتير وان شاء الله هيبان لنا اكثر في اسرار الحج واحنا بنتكلم. والتشبه لابراهيم الخليلي - [00:12:35](#)

السن ييجي الشرع يقول لك السن لو هتدبح خروف لو هتدبح معزة لو هتدبح جمل لو هتدبح بقرة. كل واحدة من دول لها سن ما تاخدش اي حاجة كده وتعجبك وتقول انا هاعمل كده. لا - [00:12:55](#)

مع الله سبحانه وتعالى انت لازم تبقى فاهم كويس جدا انك تعمل ايه الجزار اللي هيدبح فيه مواصفات فيه مش اي حد كده يممسك السكينة ويدبح الوقت بتاع الاضحية. الاضحية لها وقت - [00:13:10](#)

طب انا هعملها قبل الوقت هنشوف دلوقتي ده ينفع ولا ما ينفعش. ليه؟ مش بمزاجك. ما احنا اتفقنا ان فيه اطار ايه اللي يجوز وياه اللي لا يجوز لو في واحدة منهم تعبانة لو الخروف ده تعبان لو المعزة دي تعبانة. طيب لو المعزة ديت هي كانت سليمة - [00:13:24](#)

وانا اللي ازيتها ينفع اتبعها ولا ما ينفعش الشرع يكلمك في الموضوع ده طيب افضل افضل في اللون كالون لو انا هدبح حاجة لونها يكون الافضل ايه؟ يقول لك هو كله كويس بس اللون الافضل كذا - [00:13:44](#)

طيب اكل منها ولا ما اكلش؟ طب الافضل اقسما ازاى؟ يقول لك الجزار طيب ياخذ الجلد ولا ما ياخذش الجلد الحاجات اللي تبقى باقية ياخذها ولا ما ياخذهاش؟ يقولها لك - [00:14:04](#)

طب اللي هيضحى ده من اول واحد ذو الحجة يعمل ايه؟ لا لازم يبقى عنده استعدادات. يا جماعة انتم واخدين بالكم ان اللي يضحى اللي ييجي يضحى لابد ان هو يممسك عن قص الاظفار يستحب له ان هو يممسك عن قص الاطفال والشعر والكلام ده. ليه - [00:14:20](#)

ليه ده اشمعنى اللي هيضحى كده كانه غير التشبه كان الله سبحانه وتعالى يريد منه انه يعيش معنى فيه معاني لازم تعيشها وانت خلاص من اول زو الحجة تبدأ تعيش معاني تسع تيام ده انك اعايش المعنى ده - [00:14:39](#)

ياه ايه الجمال ده! وانتم واخدين بالكم ان هو يتشبه بالحاج الحد اللي بيكون خلاص احرم ليه كأن كأن المضحي يقترب بهذا العمل في الشبه من الحج من الحاج الله اكبر. يعني اللي بيضحى ده ده بيقرب اوي. لا لا لا ده انت بتتعامل معاملة خاصة بقى - [00:14:56](#)

انت قايل لها انت هتضحى؟ اه لا تتعامل معاملة خاصة. ليه اتعامل معاملة خاصة؟ لا انت بقيت بقى من انت لك وضع من السيادة مختلف لك وضع من السيادة مختلف - [00:15:26](#)

الله اكبر آآ الاداب الاداب مع السكين الاداب مع ازاى انيمها انيم الخروف انيمه ازاى المعزة انيمه ازاى البقرة انيمه ازاى طب بالنسبة للجمل ندبحه زي البقرة ولا لأه دي - [00:15:36](#)

لوضعه ده له وضع الله اكبر كل ده الشريعة تكلمك فيه. ما تسيبكش ليه؟ لان ده دين كامل دين شامل وانا ارجو ان انا اكلمكم في موضوع الاحسان الاحسان كيف كانت الشريعة وتعلمنا الاحسان الى الحيوان - [00:15:50](#)

آآ نرجع واحنا نتكلم عن بقى الاضحية كده سريعة. ده مش درس فقهي يا جماعة. هذا الامر ليس درس فقه هو اطلالة سريعة عشان

نشوف ان قد ايه الشريعة اتكلمت في الموضوع ده وان شاء الله اذا نشطنا ووجدنا وقت نتكلم عن - [00:16:19](#)

قد ايه الرفق بالحيوان اه والرفق والاحسان عشان تعرفوا ان ما فيش حد يضحك عليك ويجي يقول لك انت عندك في الاسلام كذا وانت ممكن تكون مش مقتنع بكلامه بس من باب الحب. لكن احنا عاوزين بقى من باب اليقين ومن باب القناعة - [00:16:37](#)

ومن باب انك تكون مستحضر كل هذه النصوص الطيبة الاضحية سميت اضحية لان هي اه اه اما من التضحية واما لانك بتفعلها في وقت الضحى ولا يمنع من الاثنين. طبعا هي موجودة وربنا زكرها في القرآن والسنة وفعل الصحابة. فصل لربك وانحر - [00:16:54](#)

النحر هنا المراد به كما قال بعض اهل التفسير اللي هو الاضحية بعد صلاة العيد شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم حببيك وانت بتحب حببيك زيك زي انس. تعال نشوف انس قال ايه - [00:17:19](#)

انس بيقول ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين. الجماعة اللي بيكونوا مبسوطين ماديا ويروحوا يدبحوا بجدي ولا بخروف واحد بس. ليه؟ ليه واحد بس تشوف حببيك بكبشين املحين. الاملحين ده اللي فيه بياض وسواد لكن بياضه اغلب. اقرنين اللي له قرون - [00:17:34](#)

يقول انس ذبحهما بيده طيب انتم هو ليه انس بيحب الوصف الدقيق ده قوي ليه انس بيحب الدقة دي جدا هنشوف دلوقتي يقول وسمى وكبر. شوفوا تواضع النبي يقوم صلى الله عليه وسلم بنفسه. صلى الله عليه وسلم - [00:17:59](#)

وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما اي الجانب من العنق يعني يقول انس وانا اضحي بكبشين هاء. مين مبسوط ماديا؟ يتشبه ويقول زي انس يلا يا جماعة ده اضحي. مين اضحي واحد؟ مين اكثر واحد - [00:18:20](#)

مين هيقول وانا اضحي بكبشين يلا ده منازل بقى كلكم ايه؟ ايههم اقرب كله يحاول بقدر الامكان يوصل للمعاني دي لان احنا اتفقنا ان دي من شعائر الاسلام دي من شعائر الاسلام. شعار زاهر ينبغي للقادر عليه ان يحافظ عليه. زي الازان كده. شعيرة من الشعائر. واحنا اتفقنا وفديناه بزبح - [00:18:40](#)

احنا عظيم كان المراد ان احنا نضحى بفلاتات الاكباد لا الاكباش لكن من رحمة الله جه موضوع الاكبار. طب انا مش معي فلوس وراجل فعلا بسيط او انا بنت مسكينة مش معي اي حاجة - [00:19:05](#)

تبلفي هؤلاء بنيتك لو ان لي مال مثل فلان والله لفعلت كذا وكذا وكذا. اذا الله سبحانه وتعالى يعطيك ويأجرك آآ فالنبي صلى الله عليه وسلم اه كان يضحى اه اه وقت الاضحية امتى؟ بيدخل الوقت ده بطلوع شمس يوم العيد يوم النحر. سم ارتفاعها قدر الريح. يعني تقريبا - [00:19:20](#)

تقريبا آآ ربع ساعة بعد الشروق ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما نبدأ نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا. ها مين اللي في الجدول بتاعه هيعمل كده - [00:19:48](#)

اعياد المسلمين يا جماعة دايم فيها سمة زاهرة. ايه هي؟ اظهار شعائر الله. اظهار العبادات ديننا يا جماعة مرتبط بايه الدين بتاعنا والاعياء اعياد الاعياد في ديننا مرتبطة باعلاء ذكر الله - [00:20:15](#)

شوفوا في رمضان عيد الفطر ولا عيد الاضحى دايم بتكون في في اعلاء لذكر بيبدأ بالتكبير الله اكبر بيبدأ ده انك تكبر ليه لان العيد بتاعنا مش عيد بعض الناس بيرفع شعار يوم عيدي - [00:20:33](#)

يوم ان اعصيك في ناس بيعملوا كده عارفينهم بعض الاخوات رفع شعار في الفرحة بتاعها تيجي تقول ايه ده هو ليلة العمر. يعني دي احسن ليلة في العمر. ما فيش مشكلة بقى نعملها في قاعة ونجيب اغاني ونعمل كذا والناس كلها تتفرج علينا واختلاط وكده. ياه - [00:20:54](#)

كانك بتقول لي يا رب اليوم اليوم اللي انا سميت له ليلة العمر اعلى ليلة عندي وافضل يوم عندي. هو اليوم اللي انا بعلن فيه معصيتك ده ينفع ده ينفع يبقى يوم عيدك ده هو يوم التحلل - [00:21:18](#)

يوم عيدك ده يكون يوم التقلل انك تقل في الطاعة ما ينفعش احنا دينا بيعلمنا ان الاعياد فيها اظهار شعائر الله. اظهار العبادات. ولذلك فيها فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول احنا هنعمل ايه - [00:21:39](#)

ده هو ده تعلن يوم العيد. من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك لو انت مسلم بجد شف بيهيج في قلوبهم داعي الايمان - [00:21:55](#)

ما تدبش الا بعد الصلاة. لان هنشوف دلوقتي ينفع ان انا ادبح قبل الصلاة اللي فيها يعني ما كده كده رايحة للفقير ايه اللي فيها؟ ايه اللي فيها دي زي بالزبط واحد صحي من النوم ونايم حبة حلوين كده بالليل فيقول لك الله انا قايم بقى ضهري ده مفرد وبفضل الله صح الله اكبر - [00:22:11](#)

عاوز اصلي فيلا صلاة الفجر اه بص انا هصلي الفجر اربعة حبيب قلبي الفجر اتنين. لا لا بقول لك يا شيخ انا نايم كويس. انا بفضل الله الله اكبر رايق النهاردة - [00:22:34](#)

ينفع؟ ما ينفعش ليه لان الدين ده دينا اسمه الاسلام الاسلام يعني الاستسلام. عارف لما واحد يمشي في الشارع كده وبعدين تلاقي مسلا واحد راح رافع سلاح على واحد وطلع المسدس قال له ايه؟ ايدك لفوق - [00:22:46](#)

فيروحوا في عيدوا له بصوا في الحيط يبص في الحيط فالناس ماشية يقول لك ايه يا عيني ده استسلم يا عيني ده استسلم. اه هو ده الاسلام. الاسلام ان تكون مستسلم لاوامر الله - [00:23:02](#)

فلا تركب جواد المخالفة ابدأ ما استطعت واذا ركبت جواد المخالفة سلوكا فلا تركبه آ معرفة ويقين ما ينفعش ترده كاعتقاد تقول هو ربنا امرني ان انا ما اعملش كده بس انا غلبتني - [00:23:16](#)

بس الامارة فادعوا لي لكنك تقول لا واللي فيها والكلام ده تعالوا نشوف البراء بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب فينا آ يوم العيد وحث عليه الصلاة - [00:23:36](#)

فقام واحد ابو بوردة ابن نيار. وابو بوردة ده في احد الروايات ان هو كان خاله كان خال البراء رضي الله عنه لان هو بيقول كان خال لي يقال له ابو بوردة - [00:23:54](#)

فيقول قال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة. يعني ايه نسكت؟ اي ذبحت جميل بيقول لقد نسيت اي زبحت قبل ان اخرج الى الصلاة. وعرفت ان اليوم - [00:24:09](#)

عرفت ان اليوم يوم اكل وشرب هو بيقول انا عارف طبعاً ان اليوم ده اكل وشرب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام منى كده اكل وشرب. وكرر لله - [00:24:30](#)

فيقول انا عرفت ان الايام دي ايام اكل وشرب. فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيرانني. الله اكبر. الراجل ده كان رايق يعني هو خلي بالك قبل الفجر عمل ايه؟ جه بالليل كده اللي هو يوم عرفة بقى بالليل بقى - [00:24:41](#)

جري كده بالليل اللي هو ليلة العيد يعني بكرة العيد جه وراح جايب الديبة بتاعته وراح دابح جزاه الله خيرا وبعد ما دبج كل وشرب هو واهله واكلوا الجيران وجنت يعني الدنيا رايقة خالص يعني - [00:24:59](#)

انتم انتم حاسين كده بمعرفتكم بالنبي صلى الله عليه وسلم مازا سيقول له يقول له احسنت وجزاك الله خيرا ايه الجمال ده! يا اللي سبقت الناس دايم انت ايه سباق والكلام ده - [00:25:16](#)

قال النبي تلك شاة لحم. يعني يقول له جزاك الله خيرا بس دي صدقة لو انت بقى قد لكن دي اضحية لأ دي مش اضحية خلاص انت اجر الاضحية انتهى ده مش مش اجر الاضحية ده ده اجر صدقة اه تاخذ لكن الاضحية لا لا - [00:25:31](#)

يا جماعة ربنا ما بناش الاحكام على ما في عقولنا اصل بعض الناس يقول لك انا مش فاهم برضو. طب ما هي كده كده يعني كل الموضوع فرق ساعتين وكده كده انا اديتها للفقير. لا ما تتحسبش كده يا جماعة - [00:25:48](#)

الذبح ده عبادة في حد ذاته وموضوع بقى التصدق الفقير والفقير يكسب والفقير ياخذ لحمة دي عبادة تانية دي عبادة تانية. فالنبي قال له تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جزع. طب يا رسول الله انا عندي معزة - [00:26:05](#)

يعني عندي معزة المعزة المفترض تبقى عندها سنة فيقولوا اصل انا عندي معزة بس مش وصلت سنة. تنفع هي خير من شاتي لحم يقول له دي افضل من اتنين شاة لحم. فهل تجزي عني؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول له اه صح - [00:26:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له نعم ولا ولن تجزي عن احد بعدك. يا ربي كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايه خلاص هي خاصة بك انت بس. لكن بعد كده لأ - [00:26:43](#)

مش خاصة بحد ثاني سبحانه الله كأن النبي رخص له هو بس الدنيا يا جماعة مش بتمشي بمزاجنا واحد يقول لك اصل انا شايف وانا شايف لأ البقر النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان الضأن ده اللي هو الخرفان الخروف لازم يبقى ست بلغ وصل ستة اشهر في -

[00:26:59](#)

ما فوق طب المعزة تكون سنة البقرة سنتين وانت داخله في الثالثة الابل تبقى خلصت اربعة وداخله في الخمسة الله اكبر. الدنيا مش ماشية كده. انت مش هتقدم حاجة لربنا - [00:27:23](#)

يبقى ده خد بالك يا جماعة اللي انا قلت لكم اللي اللي بيقدم لابنه في مدرسة في حضانة ولا حاجة ببسأل آ الاستاذ فلان والاستاذة فلانة ويبعدوا يسأل وبالارض ويكتب على الجروبات ويا جماعة الفرق بين المدرسة دي. يا جماعة حد يعرف مدرسة خاصة. طب حد يعرف الازهر؟ طب الازهر اللغات افضل ولا الازهر العام؟ طب لو واحد مش - [00:27:39](#)

مش عارف ايه طب انا ينفع التعليم المنزلي طب ينفع كذا طب ينفع كذا كل الاسئلة دي عشان آ عبدالرحمن يتهنى في الحضانة طب الحاجة اللي هنقدمها لربنا - [00:28:01](#)

ده اللي بتقدم لخدمة اجتماعية للمعيد يمكن بتزوجه شوية وبتهتم انت عاوز حاجة تعملها لربنا ما تشغلش بالك خالص نسأل الله السلامة. ربنا يعلمنا ويفهمنا آ طبيب يا ترى ايه الافضل - [00:28:17](#)

يا ترى ايه الافضل لو انا معي فلوس ومبسوط ماديا اطلع بقرة ولا اطلع جمل ولا اعمل ايه العلماء يقول لك ايه؟ احنا مش عندنا حديس من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة سم راح فكأنما قرب بدنه قرب بدنة دي يعني ايه - [00:28:40](#)

يعني قرب جمل ناقة يعني ومن راح في الساعة السانية يعني اللي يروح المسجد بعد كده فكأنما قرب بقرة. طب اللي يروح بعد كده قرب كبش. طب اللي يروح بعد كده قرب دجاجة - [00:28:59](#)

فاللي بيروح بعد كده كأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر. الحديس ده له علاقة بالموضوع اللي احنا بنتكلم فيه الناس بقى العلماء لان ازكيا وببشغلوا عقولهم - [00:29:13](#)

قال لك هنا النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالجمل فلان ده اعزم ولذلك قال العلماء ان التضحية بالجمل افضل من البقرة طيب انتم بتشوفوا ناس كتير بيشتركوا في البقر ص - [00:29:27](#)

تلاقي فيه سبعة كده من الاسرة يشتركوا في البقرة. صح طيب هل بتلاقوا ناس كتير بتشارك في الجمل هل بتلاقوا الناس بتشارك في الجمل لا عارفين لا ليه في سبب بسيط ان الجمل مش موجود بس لأ بس مش هو ده السبب الوحيد - [00:29:44](#)

لكن عشان في ناس كتير بتقول لك اللحمة بتاعته مش زي لحمة البقر اه كانه المسكين ده رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم اما جه في الهدي كان آ عمل جمال. ده راح جمال - [00:30:07](#)

طب الانسان اللي بيخليه يعمل كده ؟ لان هو مركز برضه في حسبة عقله بس حسبة اللحمة يعني مسلا تيجي تقول له خروف ولا معزة يقول لك لأ خرينا في الجدي. ليه لحمته احسن - [00:30:23](#)

هو مركز في اللحمة مش مش مركز في اراقة الدم. ولذلك هيابان جدا في سؤال اللي جاي ده انا عندي دلوقتي قبح بقرة ادبح بقرة ولا ادبح سبع خرفان ادبح بقرة ولا سبع خرفان - [00:30:36](#)

مم سبع خرفان عارفين ليه لكثرة الدماء لان اراقة الدم لغير الله من اعظم الشرك واراقة الدم لله من اجل التوحيد. فصل لربك وانحر التضحية بشاه افضل من المشاركة بسبع بدنة او سبع بقرة - [00:31:00](#)

وسبع من الغنم افضل من البدنة او البقرة اللي هي الناقة. لكثرة اراقة الفكرة يا جماعة مش مش بمجرد مصلحة الفقير. عارفين ليه مش مجرد مصلحة الفقير حضرتك لو جيت دبحت الجدي او الخروف او البقرة وحطيتها كلها في التلاجة وما ادتس الفقير -

[00:31:27](#)

نقطة ما ادتوش لقمة انت الان خدت اجر الاضحية ولا ما خدتش اجر الاضحية؟ اخزت اجر الاضحية لكن اجر الاطعام فاتك اجر الاطعام فاتك لكن انك تاخذ اجر الاضحية؟ اه خدت - [00:31:46](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ايه دم عفراء دم عفراء خل بالك ما قلش لحم. الدم عفراء. عفراء دي اللي هي ايه؟ الخالصة البياض. اللي بياضها ايه - [00:32:05](#)

فتلاقي جدي كده او خروف ابيض يعني. دمه عفراء احب الي من دم سوداوين احب الي من دمي يا رسول الله سوداوين. يعني خروفين يا رسول الله يعني جديان يعني واحد ابيض افضل من اتنين اسمر؟ اه - [00:32:18](#)
ده احب الي. ليه؟ كان رسول الله ينزر الى الجمال الله اكبر. واحد بيقول لي ليه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول دا احب لي. انا اقول للنبي ليه احب لك - [00:32:36](#)

صلى الله عليه وسلم احب الي رسول الله فشوف النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ده احب لي فانا ابدأ افهم كويس جدا ان القصة مش قصة مجرد دبح في اب في بعد ثاني خالص. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يختار كبشين املحين يختار لهم - [00:32:49](#)

آآ قرون، لان القرون بيكون فيها زيادة جمال للخروف ويذبحه صلى الله عليه وسلم. عشان كده ربنا بيقول ايه؟ يناله التقوى منكم القصة كلها يا جماعة مش قصة شوفوا قصة ابني ادم - [00:33:09](#)

لما الاتنين تقربا قربانا واحد ده انه يفكر قال ايه انا عاوز اطلع احسن حاجة. وواحد قال لك يا عم طلع اي حاجة فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. يا سلام! يا جماعة ده من اول قصة البداية - [00:33:25](#)
القرآن بيعلمك القرايين لازم تتقي الله فيها وتكون مركز ما تطلعش اي حاجة ده يقولوا ضحى النبي بكبش اقرن يطاء في سواد يعني بيمشي في سواد ويبرك في سواد يعني من تحت كده بطنه فيه ايه؟ سواد - [00:33:42](#)

وينظر في سواد يعني حوالين عينه في سواد. يقول لك ده ده الكبش اللي النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ عمله. طب ليه هم امل يوصفوا بالتفاصيل الدقيقة دي عاوزين يقولوا لك ايه؟ لو عاوز بقى تمشي قوي قوي ورا النبي اختار زي ما هو اختار - [00:34:02](#)
رغم ان اي حاجة هتعملها ان شاء الله جائزة بس يا جماعة خلي بالكم بقى يا جماعة ما هو ليه فيه واحد بيحب درجة اعلى من الثاني وفيه واحد بيحب تمانية وتسعين وواحد بيحب ستة وتسعين الفرق - [00:34:18](#)

مممكن يكون ده زود سطر واحد ممكن يكون ده آآ كتب في الامتحان حنة صغيرة اه ايه اللي ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. واحد يقول لأ هو يا جماعة انا بضحي كل يوم! ده مرة في السنة. واحيانا ممكن يمر علي سنتين ثلاثة - [00:34:32](#)
مش معي فلوس فعمال اضحي استمتع بقى. دعوني امتع امتع نفسي. واستمتع خلوني بقى استمتع يا جماعة فالنبي صلى الله عليه وسلم اما الصحابة يجي يقول لك وهو بيدبح صلى الله عليه وسلم يطاء في سواد. يعني الرجل اللي دبح الكبش اللي النبي دبحه كانت رجله من تحت سمرة - [00:34:50](#)

وحوالين عينه سمار وبطنه فيها سواد فهو ينظر في سواد ويبرك في سواد ويطاء في سواد. يا سلام يا جماعة عشان كده انا مش عاوز احكي لكم انا مش جاي اتكلم معكم في درس فقه - [00:35:10](#)
انا جاي اتكلم معكم في جمال الفقه ومتعة الفقه ان حضرتك تستمتع بهذا الدين الموضوع مش مجرد اه ويجوز ايه ومش يجوز ايه. يعني ما لا يجزئ في الاضاحي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لأ في اربعة ما تنفعش في الاضاحي. تنفع انك تدبها وتاكلها كصدقة لكن - [00:35:25](#)

اضاحي لا. ليه الاضحية ديت؟ في معنى اعلى من مجرد انك بتعمل صدقة. عاوزين نعمل ده دي حاجة انت بتقدمها لربنا. العوراء بين عورها الا عورة التي لا تبصر شيء. لأ ما ينفعش - [00:35:44](#)
المريضة البين مرضها ما تنفعش. العرجاء واحدة مش قادرة تمشي خالص. واحدة مكسورة. لا لا دول لأ ما ينفعوش عشان كده تلاقي الفقهاء يبدأوا يتكلموا في حاجات دقيقة جدا جدا جدا يقول لك ايه؟ طب لو ودنها - [00:36:00](#)

طبيب مش عارف ايه. طب لو حصل لها ايه؟ طب لو اتكسرت طيب اللي ما عندهاش مخ طب التي لو هي ما بتشوفش بالليل اللي هي العشواء التي تبصر بالنهار دون الليل تنفع ولا ما تنفعش - [00:36:15](#)

طب هم بيتكلموا ليه الفقهاء؟ يعني فاضيين لا لا عاوزين اجود ما يكون. عاوزين يجودوا العبادة يقول لك العجفاء التي زهب مخها التي زهب مخها دي تنفع ولا لا؟ من شدة الهزال بتاعها يعني تنفع ولا لا؟ يقول لك لا تجزئ - [00:36:30](#)

ليه؟ ما ينفعش يتكلموا لك الانسى التي كسرت ولادتها. هتنفع ولا لا؟ يعني يبدأوا لك الانسى دي عامة بتولد كتير. تنفع ولا ما تنفعش يقول لك تنفع طب هم ليه سألو انفسهم؟ قال لك اصل اما بتولد كتير اللحم بتاعها قد لا يكون طيب كالتى ايه؟ بتولد قليل - [00:36:48](#)

يقول لك ما فيش مشكلة لا تنفع يا سلام على الجمال الواحد وهو بيقرا كده الفقهاء وهو ببشوف كده يقول الله سبحانه من آسن لنا هذا. لان يا جماعة وانت وانت بتدبح - [00:37:09](#)

من من فضل الاضحية دي ان الله سبحانه وتعالى كما جاء في بعض الاحاديث هيبان لنا في ان شاء الله في اسرار الحج وانت بتتقرب الى الله بذبح هذا المخلوق - [00:37:24](#)

ان الله سبحانه وتعالى يعتقك يعتق بكل عضو من هذا المخلوق عضو يعني ايده تعتق ايدك من النار. ورأسه تعتق رأسك من النار يعني كل حاجة فيه زي ما انت عملت لله الله سبحانه وتعالى اكراما لك واجلالا لك يعتقك من النار - [00:37:35](#)

شوفتوا فضل الموضوع ده فاحنا اما نيجي نختار لا يا جماعة احنا لازم نمتنع انفسنا كده ونهدى كده ونختار. يعني شوفوا سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصحابي يقول علي رضي الله عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف - [00:37:54](#)

اي ندقق النذر ان نستشرف العينين والازنين. يقول لك بص كده على العينين والودنين ناقصة في الجمال بتكون مقطوعة يكون فيه عى يكون فيه كذا ياه عرفتم ان هو ما ارسله الله الا رحمة - [00:38:13](#)

حتى وهو بيختار الحاجة بتاعة ربنا. يقول لك لا لا لا. شفها كويس حاولي انا والله لو زلت اتكلم لغاية الظهر وزل آاقول لكم بعض الحاجات اللي النبي صلى الله عليه وسلم بينها لنا والشرع بينها لنا في جمال ان الواحد يتعامل ازاى مع الحاجات دي - [00:38:31](#)

شوفوا اداب مسلا الدبح النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك يقول لك لا لازم انك تحد السكينة كويس عشان تريح الزبيحة. احنا مش عاوزين نبهدها. ان الله كتب الاحسان على كل شيء - [00:38:52](#)

ومن الاحسان ده واذا زبحتم فاحسنوا الذبح. من الاحسان يا جماعة انك تنيمها ازاى؟ ده دليل على احسانك فعشان كده الفقهاء يقول لك ايه؟ وليرح زبيحته يعني باحداد السكين وانك تعدل امرارها تعاملها بسرعة - [00:39:05](#)

ويستحب زي ما النووي بيقول الا يحد السكين بحضرة الزبيحة مش قاعد او مال تعملها كده والديحة شايفاك ولا يذبح واحدة بحضرة اخرى ولا يجرها الى مزبحها ما ياخدهاش كده والنبي صلى الله عليه وسلم قال وليحد - [00:39:24](#)

احدكم شفرته يحدها وذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على رجل واضع رجله على صفحة الشاة حاطط رجله كده وهو يحد الشفرة حاطط رجله كده على رقبه - [00:39:43](#)

وجنب الشاة وقعد عمال ينام وهي تلحز اليه ببصرها يعدم مراته تبص له قال النبي افلا قبل هذا؟ يا سلام! يا سلام! يا سلام افلا قبل هذا؟ الجملة دي لوحدها تخليك تقول يا رب - [00:40:00](#)

اللهم عجل لنا برؤية النبي عند الحوض اللي يكون مركز على شعور شيء يذبح لله فيقول له ايه افلا قبل هذا؟ اتريد ان تميتها موتتان؟ والبعض عامل فيها بطل ويبدح قدام الناس كله. نسأل الله السلامة - [00:40:18](#)

عشان كده عمر لما رأى واحد ببسحب الشاة وقاعد يجرها برجله جامد ايلكوا قال له ايه ويملك ما هو ده اتعلم من محمد صلى الله عليه وسلم اتعلم منه قال له ايه؟ قال له ويملك خدها الى الموت قوضا جميلا. يا سلام على جمال الدين ده - [00:40:44](#)

والله يا جماعة من اكثر الاشياء حرمان انك تدخل قبرك وانت لسة ما استمتعتش بجمال الدين ده عشان كده الامام احمد يقول اللي يقول لك الامام شديد والامام الامام متشدد الامام احمد يقول ايه - [00:41:02](#)

تقاد الى الذبح قودا رفيقا وتواري السكين عنها. ولا تظهر السكين الا عند الذبح. يقول لك خبي السكين بالله عليك. مش تخليها تشوف والامام احمد يقول ما ابهمت عليه البهائم. البهيمة سميت بهيمة الانعام لانها لا تعرب عن ايه؟ عن شعورها. ما بتعرفش تعبر ولا ايه؟ فهي - [00:41:20](#)

تبهم البيان مش عارفة. فيبقولوا مهما ابهمت ومهما عرفتش تنطق فهي ومهما جهلت الامر فلا تجهل الموت. فدل ايه؟ ما ابهمت عليه البهائم فلم تبهم انها تعرف ربها عرف انها تموت - [00:41:45](#)

بيقول مهما جهلت جهلت انها لا تجهل هذين الامرين ان هي عارفة ربها وعارفة ان هي هتموت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لواحد برضو اتريد ان تميتها موتات هلا حددت شفرتك قبل ان تضجعه ليه كده ليه - [00:42:04](#)

عشان كده يستحب امرار السكين بقوة والتحامل زهابا وعودة وتعديل امرارها ليكون اسرع ويستحب استقبال الزبح للقبلة وتوجيه الزبيحة اليها الله اكبر الواحد مش عاوز يعني يأخركم معنا نضيع الوقت اكثر من كده. لكن تشوفوا الدقة بتاعة الدين ودقة العلماء -

[00:42:24](#)

لدرجة حتى اما يجي ينيمها يقول لك ايه؟ واتفقوا على ان اضجاعها يكون على الجانب الايسر. وانت بتنيمها تنيمها على النبي الايسر فيضع رجله على الجانب الايمن ليكون اسهل على الزابح في اخذ السكين باليمين وامساك رأسها بيده اليسار - [00:42:53](#)

يا جمال هذا الدين. ويقول لك العلماء ويستحب عرض الماء عليها قبل ذبحها قبل ما يدبح يحط الماية. ليه؟ لان هذا اعون على سهولة سلخه يعني ده بيسر السهولة سبحان الله! اين نجد مسل هذا الدين - [00:43:13](#)

هنلاقي فين الحاجات دي بقى في اي منهج ارضي فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ويفهمنا ويبصرنا ويمتعنا والله يا جماعة ذاق حلاوة الايمان من رضي بالله ديه ربه. اللي يرضى بين دين الله سبحانه وتعالى يكون الرب الذي يشرع. والنبي الذي يشرع -

[00:43:46](#)

شرح هذا التشريع وبيبينه. والله وبالله وتالله من رضي بهذه السلاس بالله ربا وبالاسلام دينا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا لابد انه يجد حلاوة الايمان. عارفين كده لما بتاكل حاجة حلوة - [00:44:11](#)

هتستمتع بالايمان هتחס من جوة كده انك مستمتع شايف حلاوة فلما لا لما لا يعلمنا النبي كل هذه الاداب وقد رأى في كلام ربه وفديناه بذبح عظيم فشاف قد ايه ان الموضوع ده - [00:44:31](#)

الله سبحانه وتعالى يعظمه لم يقل بزبح وخلاص لأ كانت حاجة عالية هتتقدم لربنا عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا كل ما يتعلق بهذا الامر. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الخلق وحسن العمل وحسن الختام. اقول - [00:44:53](#)

لهذا واستغفر الله لي ولكم - [00:45:11](#)